

العدد 1

—(154)—

قد هم إلى نبع السماء نطافه _____ عذب، وسائغ ورده لا يمنع
واسلك بهم درباً أضاء محمّد _____ أبعاده، وجلاه فهو المهيح
وأنا الضمين بأنه سيعيدهم _____ ألقاَ يمت إلى السمو وينزع
وسيعرفون بأن ما شرع السما _____ يبني الكريم الرغد، لا ما شرعوا

يا "مهرجان الشعر" إنّ ثمالة _____ من كأس غيرك عافها المترفع
ما آمنت بك غير أن ظروفها _____ تملي ولاء بالرياء يقنع
ولجت حماك وفي الرأس مخطط _____ وأعيد قومي من لطاه مروع
وهي التي إنّ أوترت أقواسها _____ في غفلة، فأنا وأنت المصرع
فتوق أرقمها فلست بواجد _____ صلاً على طول المدى لا يلسع
لا تطربن لطبلها، فطبولها _____ كانت لغيرك قبل ذلك تقرر
ما زلت أرعف في يديها من دمي _____ علقا، وهل تنسى ضناها لمرضع؟
أيام نقتسم اللطى وصدورنا _____ تضرى، فيمنحها الوسام المدفع
ودماؤنا امتزجت سواء فلم تكن _____ فرقاَ يصنفها الهوى وينوع
وتعانقت فوق الحراب أضالع _____ منا، فما يمزت هنالك أضلع
حتّى إذا أرسى السفين وعافه _____ نوء، زحمتنا منكبيه زرع
عدنا وبعض للسفين حباله _____ والبعض حصته السفينة أجمع
ومشت تصنفنا يد مسمومة _____ متسنن هذا وذا متشيع
يا قاصدي قتل الأخوة غيلة _____ لموا الشباك فطيرنا لا يخدع
غرس الإخاء كتابنا ونبينا _____ فامتد واشتبكت عليه الأزرع

